مجلة الباحث – المدرسة العليا للأساتذة الشيخ العلامة مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي الجزائري – بوزريعة – الجزائر

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

تأثيل المصطلح ودوره في فهم وترجمة الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم
– نماذج مختارة –

Etymology of the Term and Its Role
in Understanding and Translating Foreign Terms in the Qur'an: Selected Examples

نصير سلاط
جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر(2)، الجزائر
nassir.sellat@univ-alger2.dz
أ.د. علجية مجاجي
جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر(2)، الجزائر
medjadji.maru@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2025/04/15 تاريخ القبول: 2025/09/09 تاريخ النشر: 2025/09/30

الملخص:

يتناول المقال أهمية علم التأثيل في فهم الألفاظ الأعجمية الواردة في القرآن الكريم، حيث يُعنى بدراسة أصول الكلمات وتاريخها اللغوي والثقافي. يسلط الضوء على كيفية تأثير هذا الفهم في تفسير النصوص القرآنية وترجمتها بدقة إلى لغات أخرى. يُبرز المقال جهود الدكتور تقي الدين الهلالي والدكتور محمد محسن خان في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية، معتمدين على منهج يجمع بين الترجمة المعجمية والتفسير السياقي. تم تحليل نماذج مختارة من ترجمتهما، موضحًا كيفية تعاملهما مع المصطلحات الأعجمية مثل "إبليس" و"سِجّيل" و"استبرق"، مع الإشارة إلى استخدامهما للشروح الهامشية المستندة إلى مصادر تراثية موثوقة. يؤكد المقال على أن فهم وتأصيل الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم يسهم في تقديم ترجمة دقيقة تعكس المعاني الأصلية للنص القرآني، مع الحفاظ على دلالاته العقدية والثقافية. كما يشير إلى أن هذا النهج التأثيلي في الترجمة يعزز من فهم القارئ غير العربي للنصوص القرآنية، ويقلل من احتمالية وقوع سوء الفهم أو التأويل الخاطئ.

الكلمات المفتاحية: التأثيل، ألفاظ أعجمية، تفسير، الترجمة، تقي الدين الهلالي، محمد محسن خان

Abstract:

The article discusses the importance of etymology in understanding foreign terms found in the Qur'an, focusing on studying the origins of words and their linguistic and cultural history. It highlights how this understanding influences the accurate interpretation and translation of Qur'anic texts into other languages. The article showcases the efforts of Dr. Taqi al-Din al-Hilali and Dr. Muhammad Muhsin Khan in translating the meanings of the Qur'an into English, adopting a methodology that combines lexical translation with contextual interpretation. Selected examples from their translation are analyzed, illustrating how they handled foreign terms like "Iblis," "Sijjil," and "Istabraq," using marginal notes based on reliable traditional sources. The article emphasizes that understanding and tracing the origins of foreign terms in the Qur'an contribute to providing accurate translations that reflect the original meanings of the Qur'anic text while preserving its doctrinal and cultural connotations. It also notes that this etymological approach in translation enhances the non-Arabic reader's comprehension of Qur'anic texts and reduces the likelihood of misunderstanding or misinterpretation.

Keywords: *The etymology, foreign terms, interpretation, translation, Taqi ad-Din al-Hilali, Muhammad Muhsin Khan.*

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

1. المقدمة:

يُعتبر القرآن الكريم، ببلاغته ودقة معانيه، النص المقدّس الذي يحمل بين طيّاته أبعادًا لغوية وثقافية متعدّدة. وكما هو معلوم، فإن اللغة العربية، التي نزل بها القرآن، كانت ومازالت لغةً حيّةً تتفاعل مع غيرها من اللغات المجاورة، مما جعلها تتأثر بالكلمات والمفاهيم الوافدة من ثقافات مختلفة. ومن بين الظواهر اللغوية التي نجدها في القرآن الكريم ظاهرة "الألفاظ الأعجمية"، وهي الكلمات التي تعود أصولها إلى لغات غير عربية، كالفارسية، والسريانية، والعبرية، واليونانية، وغيرها من اللغات التي كانت سائدة في العصور السابقة لنزول الوحي. هذه الظاهرة تعكس التفاعل اللغوي والحضاري بين العرب وغيرهم من الأمم، وتعدّ جزءًا من الإعجاز اللغوي للقرآن، حيث استوعبت العربية تلك الألفاظ وأعادت صياغتها بما يتناسب مع بنية اللغة العربية وسياقها الدلالي.

من هنا، تنبع أهمية دراسة الألفاظ الأعجمية في القرآن من الحاجة إلى فهم دلالاتها الأصلية، وكيفية تطورها داخل السياق القرآني، ومدى تأثيرها على معاني النصوص. ومن هنا يأتي دور علم "التأثيل(Etymology)"، وهو العلم الذي يبحث في أصول الكلمات وتطورها التاريخي، والذي يُعد أداةً أساسيةً لفهم المعاني الدقيقة للألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم. يساعد التأثيل في الكشف عن الجذور اللغوية لهذه الألفاظ، وبيان تحولاتها الصوتية والدلالية عبر الزمن، مما يمكننا من إدراك البعد التاريخي واللغوي الذي حملته هذه المفردات قبل أن تصبح جزءًا من النص القرآني.

كما تظهر في تحديد دور علم التأثيل في فهم أعمق للألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم، مما يساعد في توضيح دلالاتها اللغوية والثقافية. وهذا لأن دراسة هذا العلم توفّر رؤية أوضح حول كيفية تطور هذه الألفاظ عبر الزمن، وهو ما يسهم في فهم النص القرآني بشكل أكثر دقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تقييم ترجمة الهلالي وخان، ومقارنتها بترجمات أخرى، يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في ترجمة معاني القرآن إلى الإنجليزية، مما يسهم في تطوير الترجمات المستقبلية وتحسين جودتها، خاصةً فيما يتعلق بنقل المفاهيم الإسلامية لغير الناطقين بالعربية.

فالنص القرآني يحتوي على العديد من المصطلحات اعتبرت أعجمية لها جذور في اللغات الفارسية واليونانية والسريانية، وقد تبنّتها العربية مع مرور الزمن، وأصبحت تُستخدم بمعانٍ محددة تتناسب مع السياق التعبّدي والتشريعي للآيات. ومن هنا، فإن التأثيل لا يساعد فقط في فهم الكلمات الأعجمية داخل القرآن، بل يُساهم أيضًا في تحليل كيفيّة توظيفها في بنية النص القرآني ودلالاتها البلاغية.

تمثل ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى، خاصةً اللغة الإنجليزية، تحديًا كبيرًا نظراً لتعقيد المعاني اللغوية والبلاغية للنص القرآني. وتزداد هذه الصعوبة عند التعامل مع الألفاظ الأعجمية، حيث قد لا يكون لها مكافئات دقيقة في اللغة الهدف، مما يستلزم تفسيرات إضافية للحفاظ على المعنى الأصلي بأكبر قدر ممكن من الدقة.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

وتعدّ ترجمة تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان من أشهر الترجمات الإنجليزية للقرآن الكريم، حيث اتسمت بمحاولة تحقيق الدقة والأمانة في نقل المعاني، وخاصة فيما يتعلق بالألفاظ القرآنية التي قد تكون أعجمية الأصل. اعتمد المترجمان على التفسير في بعض المواضع لتوضيح المعاني، بينما في مواضع أخرى تركا بعض المصطلحات كما هي وأضافا لها شروحًا تفسيرية في الحواشي. ومع ذلك، فإن هذه الترجمة، كغيرها من الترجمات، لم تخلُ من التحديات، حيث إن بعض الألفاظ الأعجمية لم يكن من السهل إيجاد مكافئ دقيق لها في اللغة الإنجليزية، مما اضطر المترجمين إلى استخدام استراتيجيات مختلفة، مثل التعريب أو التفسير الحاشوي أو الشرح داخل النص.

من هنا، جاءت هاته الورقة البحثية في محاولة لإيجاد إجابات شافية للإشكالية التالية:

- **كيف يساعد التأثيل اللغوي في الكشف عن المعاني الأصلية للألفاظ الأعجمية الواردة في القرآن الكريم؟ وما المنهجية التي اعتمدها تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان في ترجمة هذه الألفاظ إلى اللغة الإنجليزية؟**

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على بعض الألفاظ الأعجمية الواردة في القرآن الكريم، وتحليل كيفية فهمها من خلال علم التأثيل، الذي يساعد في الكشف عن أصولها اللغوية وتطورها التاريخي. كما يسعى البحث إلى تقييم ترجمة تقي الدين الهلالي ومحسن خان لهذه الألفاظ، ودراسة مدى دقتها في نقل المعاني القرآنية إلى اللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك، يهدف البحث إلى استكشاف التحديات اللغوية والثقافية التي تواجه عملية الترجمة، ومحاولة تقديم رؤية نقدية للأساليب المستخدمة في ترجمة الألفاظ الأعجمية، مع اقتراح حلول قد تساهم في تحسين دقة الترجمات المستقبلية للقرآن الكريم.

يعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي، حيث يتم تحليل مجموعة مختارة من الألفاظ الأعجمية الواردة في القرآن الكريم، ودراسة أصولها اللغوية وتأثيرها على المعنى القرآني وربطها بترجمة تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان.

2. تأثيل المصطلح؛ تأصيل للمفهوم

1.2. تعريف التأثيل:

مصدر كلمة عربية صرفة، تجمع في مدلولها بين معاني الأصل والاجتماع والقدم والدقة والرفعة والثبات، يقول ابن فارس في تأثيله الجذر أثّل: " (أثل) الهمزة والثاء واللام يدل على أصل الشيء وتجمعه. قال الخليل: الأثل شجر يشبه الطرفاء إلا أنه أعظم منه وأجود عودا منه ، تصنع منه الأقداح الجياد . قال أبو زياد: الأثل من العضاه طوال في السماء [1]، وكل شيء له أصل قديم أو جمع حتى يصير له اصل فهو مؤثّل"[2].

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

التأثيل في اللغة العربية يعود في أصله إلى الفعل "أَثَلَ"، والذي يعني: "بحث عن أصل شيء ما" أو "تتبع أصله". "أَثَلَ كل شيء: أصله"، وأَثِلَ أُثُولًا وتأثَّلَ: تأصَّل، وأثَّلَ ماله: أصَّله، وتأثَّلَ مالًا: اكتسبه واتخذه وتَبَّره، وأثَّلَ المال: زكَّاه، وأثَّلَ ماله: عظَّمه، وتأثَّلَ هو: عظُم. وكل شيء قديم مؤصَّل يُسمى: أثيل، مؤثَّل، متأثِّل، ومال مؤثَّل. والتأثيل يعني: اتخاذ أصل للمال. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في وصية اليتيم: "إنه يأكل من ماله غير متأثِّل مالًا"، والمتأثِّل: الجامع، فقوله "غير متأثِّل" يعني: غير جامع. [3]

يُعتبر لفظ "التأثيل"، بمفهومه الاصطلاحي، حديث الاستخدام في اللغة العربية؛ حيث يُنسب إلى عبد الحق فاضل كأول من أطلقه في القرن الماضي[4].

ونحن نتبنى هذا المصطلح بالمعنى الذي استخدمه، وهو الدلالة على ما تعنيه الكلمة الأعجمية "إيتيمولوجيا" (Etymology) [5]، الموروثة عن الإغريق، الذين استخدموها للتعبير عن البحث في أصول الكلمات وأسباب تسمية الأشياء، ضمن إطار الفلسفة اللغوية التي تدرس علاقة الأسماء بمسمياتها (هل هي اعتباطية أم اصطلاحية أم طبيعية أم توفيقية)، وكيفية نشأة اللغة ومفرداتها. وقد فضل واضع هذا المصطلح العربي استخدام "التأثيل" بدلًا من "التأصيل"، الذي أصبح مُستهلكًا بسبب كثرة تداوله في مجالات مختلفة، مما أفقدها خصوصيتها. ويجاور "التأثيل" لفظ "ترسييس"، الذي يُطلق على نوع خاص من التأثيل، وهو البحث عن الأصول البعيدة للكلمات، بخلاف التأثيل العادي أو العام الذي يقتصر على تناول الأصول القريبة. وقد استخدم هذا الاصطلاح أيضًا، لكننا فضلنا الإبقاء على لفظ "تأصيل" للدلالة على البحث عن أصول الكلمات داخل اللغة الموصوفة، بخلاف "التأثيل" الذي هو لفظ شامل يدخل تحته العملية التأثيلية بكامل جوانبها، والتي سنذكرها لاحقًا.

وهناك باحثون آخرون يستخدمون ألفاظًا عربية مرادفة للدلالة على هذا العلم، مثل: (أثالة، تأصيل، تأسيس، تحقيق، أصول الكلمات...)، إلى جانب الاحتفاظ باللفظ الأعجمي المقترح "إيتيمولوجيا". وهناك من يترجم الكلمة بلفظ "اشتقاق"، كما فعل مترجم كتاب اللغة لجوزيف فندريس [6]. وهذا الاستخدام في نظرنا غير دقيق وغير شامل، لأن العملية التأثيلية لا تقتصر على الجانب الاشتقاقي وحده، رغم أن البحث في اشتقاق الكلمة من أصولها الداخلية يُعد جزءًا من التأثيل بمفهومه الواسع. ومع ذلك، فإن العادة لم تجرِ بذكر ذلك تحت خانة التأثيل في القواميس الخاصة بهذا الموضوع. ومن الجدير بالذكر أن التأثيل في بدايته عند الهنود واليونانيين واللاتينيين والعرب كان يتوسل بأدوات اشتقاقية. ومضمون التعريف الذي سنورده لاحقًا – وهو نفسه حجة على ما نقول – يؤكد أن ترجمة "إيتيمولوجيا" بـــ "اشتقاق" ترجمة قاصرة وغير دقيقة. [7]

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

2.2. جذور المصطلح:

يعد علم التأثيل من الوسائل الهامة في دراسة أصول الكلمات وتطورها عبر الزمن، حيث يتيح لنا الكشف عن العلاقات اللغوية بين الكلمات المختلفة وتطور دلالاتها في السياقات المتعددة. في هذا السياق، تتجلى أهمية التأثيل في فهم المصطلحات وتحديد أبعادها التاريخية والثقافية، خاصة عند تحليل الألفاظ التي تنتمي إلى أكثر من لغة.

يندرج التأثيل ضمن علوم اللغة إذ يهتم بتحديد أصول الألفاظ. ظهر هذا المصطلح في القرن الرابع عشر الميلادي في اللغتين اللاتينية واليونانية، ثم انتقل إلى الفرنسية ومنها إلى الإنجليزية ولغات أخرى. التأثيل يركز على تحليل الكلمات لمعرفة أصل نشأتها وتطورها. في الدرس اللغوي الحديث، يتفرع التأثيل إلى عدة ميادين، منها التأثيل الصرفي (Morphological Etymology) الذي يبحث في أصول البنية الاشتقاقية، والتأثيل التركيبي (Syntactic Etymology) الذي يعنى بأصول الجملة وأركانها، والتأثيل المعجمي (Lexical Etymology) الذي يهتم بأصول المفردات وجذورها اللغوية.

وفقًا لقوانين نشوء اللغات الطبيعية وتطورها، قد يكون تأثيل المفردات أمرًا يسيرًا ومستوعبًا في اللغات الحديثة؛ إذ تعرف أعمار هذه اللغات وتتوافر مصادرها المكتوبة التي يُرجع إليها في تتبع الأصول. ناهيك عن أن بعض هذه اللغات ينشأ عن لغات أخرى معلومة وحاضرة في صورتها المكتملة، على النحو الذي نجده مثلاً في اللغات (الإسبانية والفرنسية والإيطالية) التي انبثقت جميعًا عن اللغة اللاتينية. لكن الأمر ليس بهذه السهولة في اللغات العتيقة، كالعربية؛ حيث يغيب عنها كثير من مصادر نشأتها التي وجدت في مرحلة ما قبل التأريخ لها.[8]

التأثيل والاصطلاح

يظهر التأثيل كمنهج أساسي في تحديد الأصول اللغوية للمصطلحات، حيث يساعد في التعرف على العلاقات بين الكلمات في اللغات المختلفة. وتكمن أهميته في كشف الروابط بين المفردات التي قد تبدو غير مترابطة ظاهريًا، لكنها تحمل أصولًا لغوية مشتركة. على سبيل المثال، نجد أن بعض المصطلحات التقنية أو العلمية نشأت في حضارات معينة وانتقلت لاحقًا إلى لغات أخرى، مما يعكس تأثير التفاعل الثقافي بين الأمم.

3. جذور الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم

يُعَدُّ القرآن الكريم معجزة لغوية وبيانية خالدة، تميّز بأسلوبه الفريد وألفاظه البليغة التي جاءت لتعبر عن أسمى المعاني وأدق التشريعات. ومن القضايا التي شغلت الباحثين في علوم القرآن ودراسات اللغة مسألة وجود ألفاظ أعجمية في النص القرآني. وقد ثار جدل بين العلماء حول هذه المسألة، بين من يرى أن القرآن نزل بلغة عربية خالصة، وبين من يقرّ بوجود ألفاظ ذات أصول غير عربية دخلت إلى العربية قبل نزول الوحي، فأصبحت جزءاً من نسيجها اللغوي.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

وفي هذا السياق، يأتي هذا المبحث ليسلط الضوء على جذور الألفاظ الأعجمية الواردة في القرآن الكريم، متتبعًا أصولها اللغوية، وطرق دخولها إلى العربية، ومدى اندماجها في بنية اللغة القرآنية. وسنحاول من خلال هذا البحث تقديم رؤية متوازنة تستند إلى أقوال المفسرين واللغويين، لنفهم كيف أثر التفاعل اللغوي بين العرب وغيرهم في تكوين مفردات القرآن الكريم، دون المساس بطبيعته الإعجازية أو طابعه العربي المبين.

1.3. تعريف الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم

تُعرف الألفاظ الأعجمية بأنها الكلمات التي لم تكن جزءًا أصيلًا من اللغة العربية، وإنما دخلت إليها من لغات أخرى نتيجة للتفاعل الثقافي والتجاري بين العرب وغيرهم من الأمم. وقد أثير جدل واسع بين العلماء حول وجود مثل هذه الألفاظ في القرآن الكريم، حيث يرى بعضهم أن القرآن الكريم كتاب عربي خالص لا يحتوي على ألفاظ غير عربية، مستدلين بقوله تعالى﴿**إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا** ﴾(يوسف: 2). بينما ذهب فريق آخر إلى أن ورود بعض الألفاظ ذات الأصول الأعجمية لا يتعارض مع عربية القرآن، لأن هذه الكلمات كانت قد دخلت العربية قبل نزوله، فتم تعريبها وأصبحت جزءًا من النظام اللغوي العربي.

ويفرق العلماء بين ثلاثة أنواع من المفردات غير العربية في النص القرآني :**المعرّب**، وهو اللفظ الأعجمي الذي أدخل إلى العربية بعد أن خضع لبعض التعديلات الصوتية والصرفية؛ **الدخيل**، وهو الذي دخل إلى العربية دون أي تغيير يذكر؛ و**الأعجمي**، وهو الذي لا يزال يحمل سماته الأصلية من حيث النطق والمعنى. ومن أمثلة هذه الألفاظ في القرآن الكريم" :**مشكاة**"، التي يُقال إن أصلها حبشي وتعني الكُوّة، و"إستبرق" ذات الأصل الفارسي وتعني الديباج الغليظ، و"قسطاس" التي يرجع أصلها إلى اللاتينية وتعني الميزان العادل.

وقد تناول العلماء هذه المسألة في سياقات متعددة، حيث يرى الإمام السيوطي أن هناك بالفعل كلمات أعجمية في القرآن، لكنه يؤكد أنها خضعت للتعريب، مما جعلها جزءًا لا يتجزأ من اللغة العربية الفصحى. وفي المقابل، يشدد آخرون على أن كل كلمة في القرآن، حتى وإن كان أصلها غير عربي، قد أصبحت عربية بالنطق والاستخدام، ولذلك لا يمكن اعتبارها أعجمية. هذه الإشكالية تجعل من دراسة الألفاظ الأعجمية ضرورة لفهم أعمق للغة القرآن وأسلوبه البلاغي.[9]

2.3. أهمية دراسة جذور الألفاظ الأعجمية في فهم النص القرآني

إن دراسة جذور الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم تعد من الأمور الجوهرية التي تساعد في فهم النصوص القرآنية فهمًا دقيقًا. فكثير من هذه الكلمات تحمل في طياتها دلالات ثقافية وتاريخية تعود إلى الأصول التي اشتقت منها. على سبيل المثال، كلمة "**سِجِّيل** "التي وردت في قوله تعالى﴿**تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ**﴾ (الفيل: 4)، يُعتقد أن أصلها فارسي، وتعني الطين المشوي، وهو ما يساعد في تفسير طبيعة العقوبة التي حلّت

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

بأصحاب الفيل. كما أن بعض الأسماء الأعجمية، مثل أسماء الأنبياء والملائكة، تحمل أصولًا عبرية وسريانية، مما يوضح عمق التفاعل اللغوي بين العربية واللغات الأخرى.

كما تكشف دراسة جذور هذه الكلمات عن العلاقة التاريخية بين العرب وغيرهم من الشعوب، حيث إن وجود هذه الألفاظ في القرآن يدل على مدى تأثير اللغات الأخرى على العربية من خلال التجارة والرحلات والثقافات المشتركة. فعلى سبيل المثال، نجد أن الألفاظ ذات الأصل الفارسي واليوناني تدل على التبادل التجاري والفكري الذي كان قائمًا في المنطقة قبل الإسلام.

3.3. دور علم التأثيل في كشف أصول هذه الألفاظ وتطورها

يكتسب علم التأثيل (الإتيمولوجيا) دورًا أساسيًا في كشف أصول الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم وتطورها عبر الزمن. فهذا العلم يهتم بدراسة تاريخ الكلمات، وكيفية انتقالها بين اللغات، والتغيرات التي طرأت عليها من حيث المعنى والنطق. وعند تطبيق علم التأثيل على الألفاظ القرآنية، يمكن تتبع مسار الكلمة من لغتها الأصلية إلى اللغة العربية، ومعرفة كيف تغيرت عبر الزمن حتى أصبحت جزءًا من القرآن الكريم.

فعلى سبيل المثال، كلمة **"طور "**التي وردت في القرآن في سياق جبل الطور، يرى بعض الباحثين أنها كلمة ذات أصل سرياني وتعني الجبل، وقد دخلت إلى العربية قبل الإسلام وأصبحت تستخدم في سياقات متعددة، مثل السياق التاريخي والديني والجغرافي والثقافي التداولي. كذلك، كلمة **"فرقان "**التي تعني الفرق بين الحق والباطل، يُعتقد أن لها أصلًا آراميًا وتعني الخلاص أو النجاة، مما يوضح كيف تغيرت دلالتها عندما استُخدمت في النص القرآني.

من خلال علم التأثيل (علم أصول الألفاظ) يمكن تتبّع أثر التفاعل اللغوي بين العربية واللغات المجاورة في العصور القديمة، والكشف عن الكيفية التي استوعبت بها العربية ألفاظًا دخيلة دون أن تفقد بنيتها الداخلية أو نظامها الصرفي. فهذا العلم يمكّن الباحث من التمييز بين صنفين من المفردات: الألفاظ التي دخلت إلى العربية قبل الإسلام وتمت عملية تعريبها بحيث اندمجت في البنية العربية وأصبحت جزءًا من رصيدها المعجمي، وبين الألفاظ التي انتقلت إلى العربية بعد الإسلام وظلت قريبة من صورتها الأعجمية الأصلية دون تغيير كبير.

ولا يقتصر دور علم التأثيل على رصد هذه التحولات، بل يتعداه إلى تزويد المفسرين واللغويين بأدوات علمية دقيقة لفهم المعاني في سياقها التاريخي والثقافي واللغوي. وهذا بدوره يتيح إمكانية تفسير النص القرآني بوعي أشمل، حيث تُفهم الكلمة في ضوء تاريخها اللغوي، وتُقارن دلالتها القديمة بمعناها القرآني، مما يُسهم في بناء تفسير أكثر دقة وعمقًا وشمولية.[10].

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

4. تأثيل المصطلح القرآني الأعجمي في ترجمة تقي الدين الهلالي

واجه المترجمون لمعاني القرآن تحديًا مزدوجًا تمثل في التحقق من الأصل الأعجمي للمصطلح من جهة، ونقله إلى لغة أجنبية مع الحفاظ على دلالته الشرعية الدقيقة من جهة أخرى. وتميزت ترجمة الهلالي بالتعاون مع الدكتور محمد محسن خان – بمعالجة علمية ولغوية دقيقة لهذه الألفاظ، إذ لم يكتفيا بالترجمة الحرفية، بل غالبًا ما أرفقا المصطلح بتفسير وتأصيل لغوي في الهوامش، مستندين إلى كتب التفسير، والمعاجم، وكتب المعرب والدخيل في العربية.

يسعى هذا المبحث إلى تتبع أبرز المواضع التي تعامل فيها الهلالي مع المصطلحات الأعجمية في القرآن الكريم مبينًا منهجه في تمييز هذه الألفاظ عن العربية الفصحى، ومدى التزامه بمواقف اللغويين المسلمين من ظاهرة الدخيل، ومدى توظيفه للترجمة التفسيرية والتعليق الهامشي في معالجة هذا النوع من المصطلحات.

1.4. ترجمة موجزة لتقي الدين الهلالي

هو عالم، رحالة، أديب، لغوي، وشاعر مغربي من أصول جزائرية، وُلد عام 1311هـ/1893م، في بادية سجلماسة بالمغرب لعائلة علمية. تلقى تعليمه الأول على يد والده، وحفظ القرآن الكريم وهو في الثانية عشرة من عمره. حصل على شهادة من جامع القرويين، ثم انتقل إلى الأزهر بالقاهرة لمواصلة دراسته. بعد ذلك، عُيِّن رئيسًا لأساتذة الأدب العربي في كلية ندوة العلماء بمدينة لكنهو في الهند، حيث تعلّم اللغة الإنجليزية وأقام هناك لمدة ثلاث سنوات.

انتقل لاحقًا إلى جامعة بون في ألمانيا ليعمل محاضرًا في الأدب العربي، وحصل منها على درجة الدكتوراه .ترك الهلالي إرثًا علميًا زاخرًا من الكتب والرسائل، من أبرزها :تقويم اللسانين، رحلة من الزبير إلى جنيف، الصديقات الثلاث (قصة)، تاريخ اللغة السامية، الطبقات عند العرب، ومدنية العرب في الأندلس، وهو ترجمة عن الإنجليزية. كما أسس مجلة لسان الدين التي أصدر منها المجلد الأول في تطوان، وله ديوان شعر بعنوان فضل الكبير المتعالي: ديوان شعر محمد تقي الدين الهلالي. وافته المنية في منزله بمدينة الدار البيضاء بالمغرب يوم الاثنين 25شوال 1407هـ / 22 يونيو 1987م، وشارك في تشييع جنازته عدد كبير من العلماء والمفكرين والمثقفين والسياسيين.[11]

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

2.4. ترجمة موجزة لمحمد محسن خان

يُعد الدكتور محمد محسن خان (*Muhammad Muhsin Khan*) من أبرز الأعلام المعاصرين في ميدان ترجمة معاني القرآن الكريم والعلوم الإسلامية إلى اللغة الإنجليزية. وُلد في باكستان سنة 1345هـ/1927م وتلقى تعليمه الطي في كراتشي، ثم انتقل إلى المملكة العربية السعودية حيث عمل في المجال الطي، وبالأخص في المدينة المنورة كمدير لمستشفى الجامعة الإسلامية، قبل أن يتفرغ لخدمة العلوم الشرعية من خلال الترجمة والتأليف. وقد اشتهر الدكتور محسن خان على نطاق عالمي من خلال مشاركته في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية بالتعاون مع الشيخ تقي الدين الهلالي، في عمل نُشر تحت عنوان:

The Noble Qur'an: English Translation of the Meanings and Commentary

وهو المشروع الذي أشرف عليه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ويُعد من أكثر الترجمات اعتمادًا في العالم الإسلامي، لما تميز به من وضوح الأسلوب، واتباع المنهج التفسيري في عرض المعاني، والاستناد إلى مصادر تفسيرية أصيلة كـــ"تفسير ابن كثير" و"صحيح البخاري" في الحواشي والتعليقات[12]

وقد شارك أيضًا في ترجمة عدة كتب من أهمها:

"مختصر صحيح البخاري – "الذي نقله إلى الإنجليزية مع اختصارات وشرح موجز.

"حصن المسلم – "ترجمة معروفة لأذكار الصباح والمساء والأدعية المأثورة.

تميز أسلوبه بالبساطة والوضوح، مع الحرص على الأمانة العلمية في نقل المفاهيم الإسلامية إلى القارئ غير الناطق بالعربية، خصوصًا في مجال العقيدة والعبادات، وهو ما جعله مرجعًا للعديد من المراكز الإسلامية في الغرب. وقد اعتمدت ترجمته رسميًا في عدد من المساجد والمراكز الإسلامية في أوروبا وأمريكا، وأثنت عليها هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في السعوديةُ وفي في 14يوليو 2021م / 4 ذو الحجة 1442هـــ في المدينة المنورة.

3.4. تمييز تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان بين الألفاظ المعربة والأصلية

أولى الدكتور تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان أهمية خاصة لمسألة الألفاظ الأعجمية في النص القرآني أثناء تعاونه مع الدكتور محمد محسن خان في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية. وقد برز منهجه التحليلي اللغوي بشكل واضح في تمييزه بين ما هو عربي أصيل وما هو دخيل أو معرّب، متبعًا في ذلك مسارًا دقيقًا يجمع بين الفهم النصي والاطلاع الواسع على اللغات السامية واللغات القديمة.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

1.3.4. الاستناد إلى السلف في إثبات الأعجمية:

لم يبتدع الهلالي وخان هذا التمييز من فراغ، بل اعتمدا على ما أثبته علماء السلف في مؤلفاتهم، خاصة ما ورد عن السيوطي في كتاب المزهر، حيث بيّنا وجود ألفاظ غير عربية في القرآن مثل "إستبرق"، و"سجّيل"، و"طور" وغيرها، واستند الهلالي إلى هذه الأحكام لتفسيرها في ترجمته مع بيان أصلها اللغوي[13].

2.3.4. التمييز بين المصطلحات من حيث الأصل:

تعامل الهلالي وخان مع أسماء الأعلام ذات الأصل العبري مثل "إبراهيم"، "إسحاق"، "يعقوب"، و"موسى" بوصفها ألفاظًا أعجمية محفوظة في النص القرآني، لكنهما أبقياها كما هي في الترجمة، واكتفيا بتقديم توضيحات في الحواشي حول معناها التاريخي واللغوي، مثل وصف موسى بأنه "*Moses – A prophet of Allah, who led the Israelites out of Egypt*".[14]

في الآية ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ (الفيل: 4)، لم تترجم لفظ "سجّيل" ترجمة حرفية، بل "stones of baked clay (Sijjīl – a Persian word)"، وأضافا في الحاشية : "This word is of Persian origin meaning baked or hard clay". وهو ما يُظهر إدراكهما التام لأصل الكلمة الفارسي، واستحضارهما لجهود التأثيل اللغوي الإسلامي.[15]

في قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ (الرحمن: 9)، شرح الهلالي وخان أن "قسطاس" تعني الميزان العادل، وكتبا في الترجمة : "the balance (Al-Qistās – a Roman or Greek loanword)"، مشيران إلى أنها مأخوذة من اليونانية zestos، كما أشار ابن جني من قبل في الخصائص[16]

بخلاف بعض الترجمات التي لم تميز بين الأصل اللغوي للكلمات، كان كل من الهلالي وخان حريصين على بيان ما هو أعجمي تفاديًا لإسقاطات المعنى، كما في لفظ "طور" الذي ترجم إلى "Mount Tur (a non-Arabic name)" مع شرح أنه يشير إلى جبل الطور الذي ورد في التوراة، مؤكدين أصله السرياني أو العبري[17]

أبقى كل من الهلالي وخان مصطلحات مثل "فرعون"، "هامان"، "قارون" دون تغيير، باعتبار أن طبيعتها التاريخية والدينية تتطلب عدم تعريبها في النص المترجم، لكنهما أشارا في الهامش إلى أن "Haman" مثلاً هو اسم ورد في القرآن لا علاقة له بهامان وزير أحشويرش المذكور في سفر أستير، بل له دلالة قرآنية مستقلة[18]

استند المؤلف إلى أعمال لعلماء لغويين كبار كابن دريد، وابن فارس، والجواليقي في المعرّب من الكلام الأعجمي، وهو ما مكّن من التمييز الدقيق بين ما استُعير للعربية في الجاهلية أو الإسلام، وبين ما هو عربي صرف، وقد ظهر ذلك في حواشيه المتكررة لمفردات مشكوك في أصلها، مثل "إبليس" و"جنة" و"طور"[19].

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

3.3.4. توضيح أثر الأعجمية في السياق التفسيري:

لم يذكر الهلالي وخان الأصل الأعجمي لمجرد التأصيل اللغوي، بل ربطاه بالسياق التفسيري. فعندما ترجما "اليمّ" بمعنى "النهر أو البحر"، أوضحا أن الكلمة ذات أصل قبطي أو عبري، وأن معناها في سياق ولادة موسى يدل على ماء النيل، وليس أي نهر آخر، مما يدل على دقة السياق الثقافي[20]

كما فرقا بين الألفاظ الأعجمية التي أصبحت مألوفة في اللغة العربية، مثل "كِتاب" أو "قلم"، وبينا تلك التي لا تزال غريبة أو ذات استخدام محدود، وبالتالي تتطلب توضيحًا. وهذا التمييز مستوحى من منهج ابن جني الذي فرّق بين التعريب بالمخالطة والتعريب بالاستعمال[21].

لم يكن الهدف من تمييز الهلالي وخان للأعجمية لغويًا صرفًا، بل سعيا إلى تحقيق مقصد شرعي، يتمثل في توصيل المعنى الصحيح للقارئ الإنجليزي دون تحريف أو تقصير. فكل تعقيب لهما على الألفاظ الأعجمية يصب في تأكيد معاني التوحيد، والنبوة، والشريعة، وهو ما يتماشى مع وظيفة المترجم الديني.

4.4. استخدامهما للترجمة التفسيرية تأصيلا بدلاً من الترجمة الحرفية

يُعد اختيار تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان لمنهج **الترجمة التفسيرية** بدلاً من الترجمة الحرفية من أبرز مظاهر الوعي اللغوي والشرعي في مشروعهما الكبير لترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية. لم يكن هذا التوجه مجرد اختيار أسلوبي، بل متعلق بإدراك عميق لتعقيدات النص القرآني من حيث الألفاظ والدلالات، خاصة حين يتعلق الأمر بالمصطلحات العقدية والفقهية التي لا يوجد لها نظائر دقيقة في اللغات الغربية. وقد أرفقا هذا المنهج بمقاربة تأثيلية دقيقة، سعيا من خلالها إلى الكشف عن أصول بعض المصطلحات القرآنية، وبيان خلفياتها اللغوية أو الأعجمية، مما يجعل عملهما ذا قيمة لغوية ومعجمية إضافة إلى كونه ترجمة.

1.4.4. الترجمة التفسيرية كمبدأ

يرى الهلالي وخان أن القرآن الكريم، باعتباره نصًا إلهيًا معجزًا، لا يمكن نقله نقلًا حرفيًا دون إخلال، ولذا فإن الترجمة يجب أن تقتصر على **"معاني"** القرآن، أي على مستوى الدلالة لا اللفظ. من هذا المنطلق، اعتمدا أسلوب الترجمة التفسيرية الذي يسعى إلى إيصال المعنى المجمل أو المقصود الشرعي للآية، مع تفصيلات توضيحية في الحواشي.

مثال: في قوله تعالى: ﴿اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ﴾ (الفاتحة: 6) ترجم الهلالي:

"*Guide us to the Straight Way – i.e. Islam, monotheism, and the way of the Prophet.*"

مع حاشية توضح أن "الصراط المستقيم" يعني "دين الله الحق الذي يجمع بين العقيدة والشريعة[22].

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

2.4.4. التفسير كمصاحب للترجمة

تم ارفاق العديد من الآيات بشروح مختصرة في الحاشية تشرح مصطلحات قرآنية معقدة لا يؤديها اللفظ الإنجليزي وحده، مثل: "الربا"، "زكاة"، "تقوى"، "نفاق"، وغيرها. فكان المؤلف يشرح الكلمة بناءً على **مصادر تفسيرية** (كابن كثير، الطبري) و**مصادر لغوية** (كالجواليقي وابن جني) لتأصيل المصطلح من حيث الاستعمال القرآني والأصل اللغوي.

كما تميز الهلالي وخان عن غيرهما من المترجمين بتضمين تفسير المصطلح وتأصيله في آنٍ واحد، فلا يكتفيان بنقل المعنى، بل يرجعان إلى جذور الكلمة إن كانت عربية فصيحة أم معرّبة، ويذكران أصلها اللغوي في الحاشية أو النص.

مثال: لفظ "**سِجِّيل** "في قوله تعالى: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ (الفيل: 4)

ترجمه الهلالي إلى:

"*stones of baked clay (Sijjil – a Persian word meaning hard clay or baked bricks)*".

في هذا المثال، نجد التفسير (baked clay) مقرونًا بالتأثيل(*Persian origin*) ، في منهج يجمع بين الدلالة والمعجم.[23]

3.4.4. نماذج مصطلحية أخرى:

أ. لفظ "زكاة:"

تمت الترجمة إلى:

"***Zakāt – obligatory charity (one of the five pillars of Islam)***",

وأضافا في الهامش:

"***Zakāt is not voluntary charity, but a religious obligation incumbent upon Muslims who meet certain financial criteria.***[24] .

–وفي هذا المثال نرى:

1. الحفاظ على المصطلح العربي.(Zakāt)
2. تفسيره بلغة معاصرة.
3. تأصيله دينيًا بوصفه ركنًا من أركان الإسلام.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

ب. لفظ "نفاق":"

في ترجمة الآيات التي ورد فيها لفظ "نفاق"، مثل ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ (النساء: 145)، ترجمها إلى:

"The hypocrites will be in the lowest depths of the Fire (i.e. those who pretend to be Muslims while hiding disbelief)"[25] .

–فسر المصطلح دون الاكتفاء بلفظ"hypocrites" ، وبيّن دلالته الشرعية التي تفوق معناها الأخلاقي العام.

ج. لفظ "الجنّة:"

تُرجمت إلى:

"Paradise (Jannah – the eternal dwelling place for the righteous believers)",

مع تأصيل للمصطلح الذي يشير إلى أنه مأخوذ من "جنّ" بمعنى "الستر"، وأن لفظ الجنة مكان مخفي مليء بالنعم، حسب السياق القرآني واللغوي.[26]

ساعدت مقاربة الهلالي وخان التأثيلية على تفكيك غموض العديد من المصطلحات، خصوصًا ذات الجذور غير العربية، مثل: "فرقان"، "إبليس"، "طور"، "إستبرق"، "أرائك"، وغيرها. حيث غالبًا ما يُرفق أصل الكلمة (فارسي، عبري، سرياني،...) مع معناها في الاستعمال القرآني.

4.4.4. الموازنة بين حفظ المصطلح وبيان معناه

في كثير من المواضع، اختار الهلالي وخان **الحفاظ على الكلمة القرآنية الأصلية بحروفها اللاتينية**، وأتبعهما بشرح تفسيري، كما في:

- ***"Taqwā – fear of Allah and obedience to His commands."***
- ***"Shirk – associating partners with Allah."***
- ***"Hijrah – migration for the sake of Allah."***

وترجمتها

- **التقوى** :خشية الله وطاعة أوامره.
- **الشرك** :إشراك شركاء مع الله.
- **الهجرة** :الانتقال في سبيل الله.

وهذا الأسلوب يحقق هدفًا مزدوجًا: الحفاظ على الهوية القرآنية للمصطلح، ونقله بدقة للقارئ غير العربي.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

من أبرز مآخذ الهلالي على الترجمات الغربية السابقة أنها وقعت في "أسر الترجمة الحرفية"، مما أدى إلى تحريف المعنى أو تمييعه. فمثلاً، ترجمة "الله" إلى "God" فقط تُخفي كثيرًا من خصائص التوحيد الإسلامي. لذا كان حريصًا على شرح دقيق مثل:[27]

"Allah – the One and Only God worthy of worship, without partner or son".

أي أن الله: الإله الواحد الأحد المستحق للعبادة، بلا شريك ولا ولد.

5. الخاتمة:

تتّضح من خلال هذا البحث أهمية علم التأثيل في دراسة الألفاظ الأعجمية الواردة في القرآن الكريم، حيث شكّل هذا العلم أداة حيوية لفهم أصول الكلمات وتاريخها، مما يعين على ضبط دلالاتها القرآنية وضمان ترجمتها إلى اللغات الأخرى بدقة ووعي سياقي وثقافي. فالتأثيل لا يقتصر على الجانب الاشتقاقي، بل يتجاوز ذلك إلى البحث في الخلفيات الحضارية والثقافية التي أحاطت بالكلمة قبل أن تدخل العربية وتصبح جزءًا من النسيج اللغوي للقرآن الكريم.

لقد أظهرت الدراسة أن التعامل مع الألفاظ الأعجمية في القرآن ليس مجرد تمرين لغوي، بل هو فعل تفسيري وتأويلي بامتياز، يستوجب الإلمام بعلوم اللغة والقراءات والتفسير والتاريخ، مما يبرز البعد المركب للمصطلح القرآني الأعجمي. وقد بيّن البحث كيف أن تقي الدين الهلالي ومحمد محسن خان قد وعيا بهذه الإشكالية في ترجمتهما لمعاني القرآن الكريم، فاختارا منهجًا تفسيريًا تأثيليًا يجمع بين الإيضاح المعرفي والدقة العقدية.

كما أن تحليل النماذج المختارة من ترجمة الهلالي وخان كشف عن وعي لغوي كبير بأصول المصطلحات، حيث مزجا بين الترجمة المعجمية والتفسير السياقي، وأرفقا ذلك بشروح هامشية قائمة على مصادر تراثية رصينة. ومن أبرز ملامح منهجهما أيضًا الحفاظ على بعض المصطلحات العربية الأصيلة في النص الإنجليزي مع بيان معناها في الهامش، وهو ما حافظ على الهوية القرآنية للمصطلح دون التضحية بفهم القارئ الأجنبي.

لا يمكن لترجمة معاني القرآن، خاصة فيما يخص الألفاظ الأعجمية، أن تنجح إلا إذا استندت إلى منهج علمي يجمع بين علم التأثيل والدراسات التفسيرية والمقارنة الثقافية. فالمترجم في هذا السياق لا ينقل ألفاظًا فقط، بل ينقل معاني مقدسة ذات حمولة دينية عميقة، تستوجب دقة منهجية وأمانة علمية.

ختامًا، فإن ترجمة الهلالي وخان تمثل نموذجًا يمكن الاستفادة منه في تطوير ترجمات مستقبلية أكثر دقة وشمولية، شرط استمرار الربط بين علوم اللغة والتفسير والتاريخ، وإعمال التأثيل بوصفه مدخلاً لفهم عميق وشامل للنص القرآني، خاصة في ظل الحاجة المتزايدة لترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغات العالم المختلفة بمستويات عالية من الجودة والوعي.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

6. الهوامش:

[1] – ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، بيروت، 1979، ص56.

[2] – ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 2004، مجلد 11، ص09

[3] – لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاسوليكية، بيروت، دت، ص3.

[4] – عبد الحق فاضل، "مغامرات لغوية"، بيروت: دار العلم للملايين، 1970، ص 45.

[5] – جوزيف فندريس، "اللغة: مقدمة لغوية إلى التاريخ"، تر: عبد الحميد الدواخلي وعبد القصاص، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1950، ص 266.

[6] – نفسه.

[7]– الودغيري، عبدالعلي. "أهمية التأثيل في التاريخ المعجمي."اللسان العربي .المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، عدد82، 2021، ص140.

[8]– المعتز بالله طه السعيد، المعجم التأثيلي للغة العربية، المنهج والنموذج، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، عدد خاص، 2023، ص15.

[9]– شهاب الدين الشربيني، السراج المنير في الاعانة على معرفة بعض كلام ربنا العليم الخبير، مطبعة بولاق الأميرية، القاهرة، دت، ص88.

[10] – محمد سالم أبو عاصي، علوم القرآن عند الشاطبي من خلال كتابه الموافقات، دار البصائر، القاهرة، 2005، ص35.

[11] – عبد الله بن خميس، المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، سبيل الرشاد في هدي خير العباد، تح: مشهور بن حسن ال سلمان، ط، 1الدار الأثرية، الأردن، 1427هـ – 2006م، ص 6وما بعدها

[12] - *Al-Hilali, Taqi-ud-Din and Khan, Muhammad Muhsin, The Noble Qur'an: English Translation of the Meanings and Commentary, Madinah: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, 1996. See: Preface, pp. iii–vi.*

[13] – السيوطي، جلال الدين .المزهر في علوم اللغة وأنواعها .ج1، ص319 .

[14] - *Al-Hilali, Taqi-ud-Din and Khan, Muhammad Muhsin. The Noble Qur'an: English Translation of the Meanings and Commentary, Madinah: King Fahd Complex, 1996, p. 51.*

[15] - *Al-Hilali, Taqi-ud-Din, and Khan, Muhammad Muhsin.* The Noble Qur'an: English Translation of the Meanings and Commentary, *p843*

[16] - ابن جني، أبو الفتح عثمان .الخصائص .تحقيق محمد علي النجار، بيروت: دار الهلال، 1999، ج2، ص. 351 .

[17] - *Al-Hilali, Taqi-ud-Din, and Khan, Muhammad Muhsin.* The Noble Qur'an: English Translation of the Meanings and Commentary, *p168.*

[18] - *Al-Hilali, Taqi-ud-Din, and Khan, Muhammad Muhsin.* The Noble Qur'an: English Translation of the Meanings and Commentary, *p239*

[19] – الجواليقي، أبو منصور .المعرّب من الكلام الأعجمي .تحقيق: أحمد محمد شاكر، القاهرة: مطبعة المدني، 1969، ص. 48 .

[20] - *Al-Hilali, Taqi-ud-Din, and Khan, Muhammad Muhsin.* The Noble Qur'an: English Translation of the Meanings and Commentary, *p97*

[21] – ابن جني، الخصائص، ج1، ص. 255 .

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

[22] – *Ibid, p5*

[23] – *Ibid, p. 843*

[24] – *Ibid, p. 65*

[25] – *Ibid, p117.*

[26] – *Ibid, p22.*

[27] – *Ibid. , p4.*

7. قائمة المراجع:

1. ابن جني أبو الفتح عثمان(1999)، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهلال، بيروت، ج2.
2. ابن خميس عبد الله،(2006) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، ضمن كتاب سبيل الرشاد في هدي خير العباد .تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، ط1، الدار الأثرية، عمّان.
3. ابن منظور محمد بن مكرم،(2004)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد 11.
4. أبو عاصي محمد سالم،(2005)، علوم القرآن عند الشاطبي من خلال كتابه الموافقات ، دار البصائر، القاهرة.
5. أحمد بن فارس بن زكريا،(1979)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت.
6. بندر بن ضيف الله الثبيتي ،(2012)، الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم: دراسة لغوية سياقية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية.
7. أبو منصور محمد بن أحمد الجواليقي ،(1969)، المعرّب من الكلام الأعجمي .تحقيق: أحمد محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.
8. جوزيف فندريس،(1950)، اللغة: مقدمة لغوية إلى التاريخ .ترجمة: عبد الحميد الدواخلي وعبد الرحمن محمود مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
9. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (د.ت)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها .دار الكتب العلمية، بيروت، ج1
10. شهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب الشربيني (د.ت)، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض كلام ربنا العليم الخبير، مطبعة بولاق الأميرية، القاهرة.
11. طه السعيد المعتز بالله،(2023) المعجم التأثيلي للغة العربية: المنهج والنموذج .حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، عدد خاص.

المجلد: (17)	العدد: (02)	السنة:2025	صفحات المقال: 334 – 350	ISSN :9577 - 1112	EISSN : 2602 -5388

12. عبد الحق فاضل، (1970)، مغامرات لغوية، دار العلم للملايين، بيروت.

13. لويس معلوف، (د.ت)، المنجد في اللغة والأعلام، المطبعة الكاثوليكية، بيروت.

14. عبد العلي الودغيري ،(2021)، أهمية التأثيل في التاريخ المعجمي ."مجلة اللسان العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، عدد 82.

15. Al-Hilali, Taqi-ud-Din and Khan, Muhammad Muhsin.(1996), The Noble Qur'an: English Translation of the Meanings and Commentary. *Madinah: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an.*